المستوطنات ببعضها البعض[٢] ، ولمعرفة إسرائيل بفاعلية نشاط الفدائيين لم تندفع نحو الاستيطان في قطاع غزة ، فقد اقتصر طوال الفترة ١٩٦٧-١٩٧٣م على إقامة تجمعات ناحال نيتساريم ، وناحال كفار داروم ، وناحال موراج[*][٣] .

(٤) أما التحصينات البحرية فكانت هامة لمنع دوريات التموين وبعض العمليات القادمة من لبنان وسوريا ، لذا زودت إسرائيل بعض وحدات بحريتها بزوارق سباق أمريكية بالغة السرعة بأسلحة رشاشة ، وبدأت عملها في عام ١٩٦٩م[٤] ، وقد تم اعتقال عدد من الفدائيين بعد عمل هذه الزوارق[٥]، كما فرضت إسرائيل قيوداً على الصيادين في قطاع غزة بتحديد المسافات المسموح لهم التحرك فيها بحراً[٦] ، كما منعت الصيادين من الصيد في منطقة العريش بحجة تمويههم على الفدائيين وإحضارهم من مصر[٧] ، ويذكر شارون أن قطع دابر التسلل عبر البحر تطلب إقامة نظام شديد التعقيد لتسجيل قوارب مئات الصيادين في القطاع ، ومراقبتها ، رغم انزعاج الصيادين كثيراً ، لكن هذه العملية وضعت حداً لتهريب السلاح بحراً[٨] ، كما فرضت السلطات نظام منع التجول على طول الشاطئ لمسافة عرضها ما بين ٣٠٠-٥٠٠ متر طوال ساعات الليل[٩] .

(٥) التحصينات على حدود قطاع غزة البرية : لقد أقامت إسرائيل حواجز أمنية تحيط بالقطاع من الشمال والشرق والجنوب لوقف مهاجمة الفدائيين للتجمعات السكنية داخل إسرائيل[١٠]، وعُرف هذا السياج بخط دافيد ، وهو سياج مزدوج على طول الحدود ،

---

(١) الشاعر ، محمد : دور القرى الأمامية ، ص ٥٢-٥٣ .
(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٣١٩ .
(٣) جيلبرت ، مارتن : أطلس الصراع العربي الإسرائيلي (بالعبرية) ، ص ٧٣ .
(*) انظر : الملحق رقم ١٦ .
(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ص ٣٠٥ .
(٥) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٦٥٥ .
(٦) أبو عمرو ، زياد : اقتصاد قطاع غزة ، ص ١١٨ .
(٧) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ص ٤٥٧ .
(٨) شارون ، أريئيل : مذكارت ، ص ٣٣٨ .
(٩) اليوميات الفسلطينية ، مج ١٦ ، ص ٣٦٨ .
(١٠) جيلبرت ، مارتن : أطلس الصراع (بالعبرية) ، ص ٧٣ .

بين شقيه حقول الألغام ويوصل بالتيار الكهربائي وأجهزة المراقبة الإلكترونية ، وبالقرب منه مركز خاص لسلاح الجو ليتم النقل بالهليوكبتر عند حدوث ثغرة من المتسللين[١] ، ومع مطلع ١٩٧٠م قاربت المرحلة الأولى من المشروع على الانتهاء ، وكان العمل